صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثانية والعشرون الأرمن بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الميم ونون في الآخر وهم أهل أرمينية الذين بقاياهم ببلاد سيس قيل هم من ولد قهويل بن ناحور بن تارخ وهو آزر وتارخ أبو إبراهيم عليه السلام .

الثالثة والعشرون الأشبان بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وألف ثم نون قيل هم من ولد ماشح بن يافث بن نوح وعند الإسرائيليين من ولد ياوان وهو يونان بن يافث وعند آخرين أنهم من شعوب بني عيصو بن إسحاق وقال الطبري أشك أنهم من ولد رعويل بن عيصو بن إسحاق وهو قريب من الذي قبله .

الرابعة والعشرون اليونان وهم الأمة الذين كان منهم الحكماء شرقي الخليج القسطنطيني وهم من ولد يونان وهو ياوان بن يافث بن نوح وقال البيهقي هم من ولد يونان بن خلجان بن يافث وشذ الكندي فقال يونان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح فجعل يونان أخا لقحطان أبي عرب اليمن وقال إنه خرج من بلاد العرب مغاضبا لأخيه قحطان فنزل شرقي الخليج القسطنطيني ورد عليه أبو العباس الناشي بقوله .

(تخلط يونانا بقحطان ضلة ... لعمري لقد باعدت بينهما جدا) .

ثم اليونانية على ثلاثة أصناف اللطينيون وهم بنو لطين بن يونان والإغريقيون وهم بنو إغريقن بن يونان واللكيم وهو بنو اللكيم بن يونان وهي أصل الروم فيما يقال على ما تقدم .

الخامسة والعشرون زويلة بضم الزاي وفتح الواو وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللام وهاء في الآخر وهم أهل برقة في القديم ومنهم الطائفة الذين وصلوا صحبة جوهر المعزي باني القاهرة المنسوب إليهم باب زويلة بالقاهرة يقال إنهم من بني حوبلا بن كوش بن حام بن نوح